

الجمهورية التونسية
وزارةشؤون المحليّة والبيئة
بلديّة المرسى
كتابيّة المجلس

محضر الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية
لبلديّة المرسى في دورته العاديّة الثانية لسنة 2017
المعقدة يوم الجمعة 28 أفريل 2017

بقصر البلدية

إنعقدت يوم الجمعة 28 أفريل 2017 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقصر البلدية الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العاديّة الثانية لسنة 2017 برئاسة السيد رئيس النيابة الخصوصية ، وبحضور السيدات و السادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم، بعد توجيه إستدعاءات كتابية إلى مقر سكناتهم طبقا لما يقتضيه القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والنصوص المنقحة والمتممة له ، خاصة القانون الأساسي عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 ، ووفقا للنص التالي :

الموضوع : إستدعاء.

وبعد، أتشرف بإستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية بلدية المرسى في دورته العاديّة الثانية لسنة 2017 ، وذلك يوم الجمعة 28 أفريل 2017 على الساعة الرابعة بعد الزوال (16.00) بقصر البلدية.

والسلام

- | | |
|--|---|
| المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية ، رئيس دائرة سيدى داود، رئيس لجنة الشؤون الإقتصادية ، مساعد رئيس ، رئيس لجنة الصحة والنظافة والعنایة بالبيئة ، مسؤولة رئيس ، رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة، مسؤولة رئيس ، رئيسة لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، رئيسة لجنة التعاون و العلاقات الخارجية ، مسؤولة رئيس ، رئيسة لجنة الشباب والرياضة والثقافة ، مساعد رئيس ، رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية ، | - السيد حمودة الداموسي
- السيد الشاذلي بن غرس الله
- السيدة روضة الحالدي
- السيدة راضية بن عبد الله
- السيدة رابعة الجديدي
- السيد رشاد العيفي |
|--|---|

- السيد عبد الغفار بن غفار

- السيد نبيل الزعق

- السيد جابر الغالي

كاهية رئيس ، رئيس دائرة قمرت ، مساعد رئيس ، رئيس لجنة العمل التطوعي ، رئيس لجنة الإتصال والإعلام ، رئيس لجنة المبادرات الشبابية ، مساعد رئيس ، رئيس لجني المور وتسمية الأنجح ، مساعد رئيس النيابة الخصوصية في لجنة التراخيص العمرانية.

وتفاهم بعدن:

- السيد نور الدين العلاقي

كاهية، رئيس ، رئيس دائرة المرسى المدينة ، رئيس لجنة الشؤون العقارية .

كما حضرها :

- السيد الكاتب العام للبلدية ،

- عدد من الإطارات البلدية،

- عدد من المواطنين.

افتتح السيد أحمد قاسي ، رئيس النيابة الخصوصية ، الجلسة التمهيدية بجلس النيابة الخصوصية في دورته العادمة الثانية لسنة 2017 مرحباً بجميع الحاضرين مؤكداً على ضرورة التنسيق بين كل الأطراف من إدارة ، مجتمع مدني و جميع الهيأكل المتداخلة في العمل البلدي ، و ذلك خدمة للصالح العام ولغاية المحافظة على خصوصية المدينة .

إثر ذلك ، أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ أولويات العمل البلدي خلال الفترة القادمة تتمحور حول الثلث النقاط التالية : نظافة الحيط ، صيانة الطرقات و تعبيدتها وتركيز التغذير العمومي .

بعدها ، توّلّ وضع الجلسة في إطارها المتمثل في تطبيق مقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينص على ضرورة عقد جلسة تمهيدية شهراً على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة العادمة للمجلس (الدورة العادمة الثانية لسنة 2017) ، والتي تمثل فرصة للتحاور مع المواطنين فيما يتعلق بتسهيل العمل البلدي والإستماع إلى المشاكل التي تعرّضهم في حياتهم اليومية وإقتراحاتهم وبرمجهما ضمن جداول أعمال الدورة العادمة الثانية بجلس النيابة الخصوصية لسنة 2017 للتداول بشأنها ، ثم فسح المجال للمواطنين لتقديم مداخلاتهم المتعلقة بمشاكلهم ومقترناتهم .

1) المواطن السيد معز بوراوي : رئيس منظمة "عديد" :

أبرز أنّ دور المجتمع المدني في هذه الفترة يتمثل في النقد البناء للوضعية الحالية ، تقديم إقتراحات ناجعة و مدعّي المساعدة إلى الإدارة البلدية بمختلف مصالحها قصد النهوض بالعمل البلدي و تطوير جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

2) المواطن السيد هيثم ساسي :

تطرق إلى مشكل كثرة الحفر بحي الحكم (مثال : نهج عمر بالشيخ) ، وأفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن وكالة التهذيب و التجديد العماري خصّصت مبالغ مالية لصيانة بعض الأنهج خاصة بالمرسى الرياض كحي الحكم و الطيّب سيالة . كما طالب السيد هيثم ساسي بضرورة مراقبة مدى إحترام الأمثلة الهندسية المصادق عليها من قبل أصحاب البناءيات .

3) المواطن السيد عمر بن رمضان :

تحدّث عن مشروع توسيع معمل « Elba » بجبل الخاوي وبين أنه طبقاً لمثال التّهيئه العمارانية للبلدية المرسى لسنة 2005 الذي تغيّرت بمقتضاه صبغة الأرض التي أُقيم عليها المشروع إلى منطقة خضراء بعد أن كانت ذات صبغة سكنية ، وأفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن مطلب التوسعة سيتم تناوله على المستوى الجهوبي باعتبار أن المشاريع ذات التشغيلية يتم عرضها على أنظار لجنة جهوية مختصة .

4) المواطن السيد محمد الضّاوي: مجتمع مدنى :

طالب بضرورة التصدّي للظواهر التالية : تنامي البناء الفوضوي بمنطقة البحر الأزرق ، الإنتساب الفوضوي و تحول الكلاب الخطرة دون كمامات سواء كانت سائية أو مرفوقة بأصحابها .

5) المواطن السيد سمير المهداوي: مجتمع مدنى :

أكّد على ضرورة العناية بمداخل الشّواطئ و تخصيص مرات للمرتّلين ، و إقتراح تسمية نهج بإسم "نهج فائزة إسكندراني" .

6) المواطن السيد رياض التواتي : مجتمع مدنى :

تعرّض إلى ضرورة تشريك المجتمع المدني في العمل البلدي و تظافر الجهود لضمان نجاح المرحلة القادمة .

7) المواطن السيد ماهر الخليفي : مجتمع مدنى :

تناول الحديث عن المسائل التالية :

- التساؤل عن سبب توقف أشغال تعبيد شارع شارل ديغول بمنطقة البحر الأزرق ،
- ضرورة التوقي من حصول حوادث خلال تنفيذ برنامج الأنشطة الصيفية بالشاطئ ،
- إقتراح تنفيذ برنامج الأنشطة الصيفية للمركب الشّبابي بالمرسى داخل المركب وعلى الشّاطئ لتنشيطه و ضمان أكثر مواكبة لها .

8) المواطن السيد منجي بن سالم : ميسّر آلية الميزانية التشاركيّة عن منطقة سيدي داود :

تطرّق في تدّخله إلى التّقطتين التّاليتين :

- ضرورة إعداد تشخيص مفصّل للمشاريع المتعلّقة بالميزانية التّشاركيّة لسنّي 2016/2017 من قبل المصلحة الفنية و المجتمع المدني ، و ذلك لتسهيل عمليّات المتابعة ،
- ضرورة العناية بالمناطق الخضراء بالمنطقة البلديّة ، خاصة و أنّ البعض منها مهمّل تماماً .
وفي هذا الإطار ، أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه تمّ رصد مبالغ مالية هامة للعناية بحدائق سيدي داود ومفترق الطّابق مع عقد إتفاقيات شراكة مع مؤسّسات خاصة للعناية ببعض المساحات الخضراء .

9) المواطن السيد سليم زلطني : عن لجنة مواطنة البحر الأزرق: ممثّل المواطنين آلية الميزانية

الّشاركيّة عن منطقة البحر الأزرق :

تعرّض عند تدّخله إلى النقاط التالية :

- التّساؤل عن مآل مشروع تعبيد نهجي شارل ديغول و ابن رشد و باقي نهج ابن الجزار بمنطقة البحر الأزرق المبرمج ضمن آلية الميزانية التشاركيّة لسنة 2016 ، و بصفة عامّة مآل كلّ المشاريع المدرجة بالميزانية التشاركيّة لسنة 2016 ،
- المطالبة بالصيانة الدوريّة لشبكة التّنوير العمومي بمنطقة ،
- تنبّيه أ尤ون النّظافة بضرورة رفع كلّ التّقنيات و عدم ترك بقايا بالطّريق العام انظراً لما تتسبّب فيه من تلوّث للمحيط و تصبح مصدراً لنّكاثر الحشرات و الروائح الكريهة و تجمّع القطط و الكلاب السّائبة ،
- المطالبة بإعلام مواطني المنطقة بمشروع إحداث دائرة بلدية قريباً ، مع التعهّد بمدّ يد المساعدة لإنجاح عمل الدائرة ،
- التّساؤل عن إجراءات الحصول على رخص إدخال عدّادي الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي بالنّسبة لمتساكني المنطقة ، مع التّنويه بإجتهداد السيد معتمد في إسناد تراخيص للحالات الإجتماعية .

وفي هذا السّياق ، أوضّح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ البلدية تمنح رخص إدخال عدّادي الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي في صوري وجود رخصة بناء أو تدخل وكالة التهذيب والتحديد العقاري ، أمّا في صورة عدم وجود رخصة بناء ، فإنّ مطالب إدخال العدّادين المذكورين هي من أنظار السيد والي تونس.

10) المواطن السيد محمد البوكاري :

تطرق إلى النقاط التالية :

- نقص التنوير العمومي بطريق قمرت ،
- ملاحظة إشتعال التنوير العمومي بنهج حسن حسني عبد الوهاب خلال النهار ،
- عرقلة حركة الحافلات بالمرسى المدينة و تعطيل سiolة حركة المرور عموماً بسبب توقف سيارات التاكسي الجماعي بالمحطة ،
- إقتراح مزيد متابعة المقاولين المتعامل معهم عند إنحصار الأشغال الموكولة لهم .

11) المواطننة السيدة درصاف والي:

تناولت الحديث عن :

- تغيير المظهر الجمالي للمدينة - إلى حد الإضرار به - خلال السنوات الماضية وعليه ، طالبت بإسناد التراخيص المطلوبة طبقاً لمثال هندي يحترم خصائص كل منطقة و يحافظ على جمالية المدينة .
- و في هذا الصدد ، أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّ جهاز الرقابة في شأن إحترام تراخيص البناء من حيث موضوعها و من حيث وجودها من عدمه يتمثل في مصالح الشرطة البلدية .
- ظاهرة البناءات المخالف للتراخيص بمنطقة سيدي داود دون أن يتم إتخاذ أي إجراء ضد أصحابها ، إضافة إلى تكثّف البناء على حساب المناطق الخضراء .

12) المواطن السيد خالد خوجة : مجتمع مدني :

طالب عند تدخله بالتواصل مع البلدية عن طريق التفاعل مع موقع الواب الرسمي للبلدية .

13) المواطن السيد يزيد الغريبي : لجنة مواطننة البحر الأزرق :

طالب بمزيد التدخل والوعية بمنطقة البحر الأزرق خاصة وأنها عانت طويلاً من التهميش ، كما يّين أنّ نهجاً مقابل مقهى "عادل" توجد أمامه عديد الفضلات ومدمتين و تكثر به السرقات ، و أخيراً طالب بالتدخل لمقاومة ظاهرة الكلاب السائبة .

وأفاد السيد سفيان بوسليمي - عن مصلحة النظافة - في هذا الإطار أنّ البلدية قائمة بواجبها في شأن النظافة بمنطقة البحر الأزرق ، و أنّ التزايد المستمر لعدد السكّان ينجرّ عنه بصفة متوازية إرتفاع كمية الفضلات المنزلية المفرزة يومياً ، و عموماً فإنّ المواطن هو المسؤول عن تراكم الأوساخ والفضلات ب مختلف أنواعها ، هذا ، و قد تم تركيز حاوية بالمنطقة بكلفة 500 ديناراً تمّ حرقها من طرف أحد متساكنى المنطقة .

إثر ذلك أوضح السيد الكاتب العام للبلدية أنه سيتم تخصيص مساحة لبعث حي إداري بمنطقة البحر الأزرق و مدرسة إعدادية ، و ذلك بالتنسيق مع كتابة الدولة لأملاك الدولة والشئون العقارية ، هذا ، إلى جانب إحداث دائرة بلدية بالمنطقة خلال الصائفة .

كما أبرز السيد الكاتب العام أنّ البلدية مُنفتحة دائمًا على مواطنها و دعا بالمناسبة جميع الحاضرين إلى حضور جلسات اللجان البلدية و الإتصال برؤساء الدوائر البلدية لطرح المشاكل والمشاغل اليومية و تقديم اقتراحات .

و في ختام الجلسة ، دعا السيد رئيس النيابة الخصوصية الجميع إلى ضرورة التعاون و المشاركة في العمل البلدي قصد النهوض به و تحسين جودة الخدمات التي تُسديها البلدية لفائدة متساكنها و الوافدين عليها .

ورُفعت الجلسة على الساعة السادسة مساء ، بعد تحديد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره لجميع الحاضرين.

رئيس الديوانة الخصوصية
أحمد قاسمي



الصادق الأول لرئيس النيابة المخصوصية
لأهمية رئيس ، رئيس دائرة ميداني داود
جمودة الداموسي

الخاتمة العامة
محمد المصوّر